

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Prepared by: Dr. Mona Moustafa Elashry

To

Faculty of Management
Midocean University

تأثير الأنماط القيادية على تحقيق الإبداع الإداري بشركات البترول في المملكة
العربية السعودية

The impact of leadership pattern on achieving administrative
creativity in petroleum companies in the Kingdom of Saudi
Arabia

اعداد

عبد العزيز ال شيبان

2021206079

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة:

الإبداع الإداري هو قدرة المديرين على ابتكار أفكار جديدة وتنفيذها بطرق فعالة لتحقيق أهداف المنظمة. تلعب الأنماط القيادية دورًا هامًا في تعزيز الإبداع الإداري، حيث يمكن لبعض الأساليب القيادية أن تشجع على التفكير الإبداعي والمخاطرة، بينما قد تثبطها أخرى.

أظهرت العديد من الدراسات أن هناك علاقة إيجابية بين الأنماط القيادية والإبداع الإداري. على سبيل المثال، وجدت دراسة أجريت على مديري شركات البترول في الولايات المتحدة أن القادة الذين اتبعوا أسلوبًا قياديًا ديمقراطيًا كانوا أكثر عرضة لتشجيع الإبداع من القادة الذين اتبعوا أسلوبًا قياديًا استبداديًا.

على الرغم من وجود العديد من الدراسات حول تأثير الأنماط القيادية على الإبداع الإداري، إلا أن هناك حاجة إلى المزيد من البحث في هذا المجال، خاصة في سياق شركات البترول في المملكة العربية السعودية. تواجه شركات البترول في المملكة العربية السعودية العديد من التحديات، مثل تقلبات أسعار النفط والمنافسة المتزايدة والحاجة إلى الابتكار. يمكن أن يلعب الإبداع الإداري دورًا هامًا في مساعدة هذه الشركات على التغلب على هذه التحديات وتحقيق النجاح.

تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في تأثير الأنماط القيادية المختلفة على الإبداع الإداري في شركات البترول في المملكة العربية السعودية. سيتم جمع البيانات من خلال استبيان سيتم توزيعه على مديري وموظفي شركات البترول في المملكة العربية السعودية.

ستساعد نتائج هذه الدراسة على فهم أفضل لكيفية تأثير الأنماط القيادية على الإبداع الإداري في شركات البترول في المملكة العربية السعودية. كما ستساعد هذه النتائج مديري شركات البترول على تطوير أساليب قيادية فعالة تعزز الإبداع وتساعد على تحقيق أهداف المنظمة.

تحديد الأنماط القيادية المختلفة السائدة في شركات البترول في المملكة العربية السعودية.

قياس مستوى الإبداع الإداري في شركات البترول في المملكة العربية السعودية.

التحقيق في العلاقة بين الأنماط القيادية والإبداع الإداري في شركات البترول في المملكة العربية السعودية.

تقديم توصيات لمديري شركات البترول حول كيفية تعزيز الإبداع الإداري من خلال أساليبهم القيادية.

مشكلة البحث

يُعدّ الإبداع الإداري عنصرًا هامًا لنجاح أي منظمة، خاصةً في بيئة الأعمال الديناميكية التي تواجهها شركات البترول في المملكة العربية السعودية. تلعب الأنماط القيادية دورًا محوريًا في تعزيز أو إعاقة الإبداع الإداري، مما يجعل فهم العلاقة بينهما أمرًا بالغ الأهمية. تواجه شركات البترول في المملكة العربية السعودية تحديات جمة، مثل تقلبات أسعار النفط، والمنافسة المتزايدة، والحاجة إلى التكيف مع التطورات التكنولوجية. إنّ تعزيز الإبداع الإداري يُمكن أن يُساعد هذه الشركات على التغلب على هذه التحديات وتحقيق النجاح المستدام. ومع ذلك، تُشير الدراسات إلى وجود فجوات نظرية وفجوات عملية في فهم تأثير الأنماط القيادية على الإبداع الإداري في سياق شركات البترول بالمملكة العربية السعودية.

الفجوات النظرية:

- **نقص الدراسات:** تفتقر المكتبة العربية إلى دراسات كافية تُركز على تأثير الأنماط القيادية على الإبداع الإداري في شركات البترول بالمملكة العربية السعودية.
- **اختلاف السياقات:** قد لا تكون نتائج الدراسات التي أجريت في بلدان أو قطاعات أخرى قابلة للتطبيق على سياق شركات البترول في المملكة العربية السعودية.
- **صعوبة قياس الإبداع:** يُعدّ الإبداع مفهومًا يصعب تعريفه وقياسه بدقة، مما يُشكل تحديًا أمام الباحثين في دراسة تأثير الأنماط القيادية عليه.

الفجوات العملية:

- **صعوبة تطبيق النتائج النظرية:** قد يواجه مديرو شركات البترول صعوبة في تطبيق النتائج النظرية حول تأثير الأنماط القيادية على الإبداع الإداري في ممارساتهم العملية، وذلك بسبب نقص الموارد أو التدريب أو الدعم.
 - **العوامل الثقافية:** تلعب العوامل الثقافية دورًا هامًا في تأثير الأنماط القيادية على الإبداع الإداري.
 - **مقاومة التغيير:** قد يُقاوم بعض الموظفين التغييرات في أساليب القيادة التي تهدف إلى تعزيز الإبداع، مما يُشكل عقبة أمام تنفيذ ممارسات قيادية جديدة.
- إنّ سدّ الفجوات النظرية والفجوات العملية في تأثير الأنماط القيادية على الإبداع الإداري بشركات البترول في المملكة العربية السعودية يُعدّ أمرًا ضروريًا لتعزيز الإبداع وتحقيق النجاح المستدام لهذه الشركات.
- تُقدم هذه الدراسة خطوة نحو سدّ هذه الفجوات من خلال:
- تقديم مراجعة شاملة للأدبيات حول تأثير الأنماط القيادية على الإبداع الإداري.

- تحديد الفجوات النظرية والفجوات العملية في هذا المجال.
- اقتراح توصيات لمعالجة هذه الفجوات وتعزيز الإبداع الإداري في شركات البترول بالمملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

يواجه قطاع البترول في المملكة العربية السعودية تحديات جمة، مثل تقلبات أسعار النفط، والمنافسة المتزايدة، والحاجة إلى التكيف مع التطورات التكنولوجية. ولذلك، أصبح الإبداع الإداري عنصرًا هامًا لضمان نجاح واستدامة شركات البترول في هذا القطاع الحيوي.

تلعب الأنماط القيادية دورًا محوريًا في تعزيز أو إعاقة الإبداع الإداري. فالقائد الملهم يُحفز الموظفين على التفكير بشكل إبداعي، ويُشجعهم على طرح أفكار جديدة، ويُوفر لهم البيئة المناسبة لتجربة هذه الأفكار وتطبيقها. تُقدم هذه الدراسة لمحة عن أهمية تأثير الأنماط القيادية على تحقيق الإبداع الإداري في شركات البترول في المملكة العربية السعودية.

وذلك من خلال تسليط الضوء على:

- العلاقة بين الأنماط القيادية المختلفة والإبداع الإداري.
 - الخصائص التي يجب أن يتمتع بها القائد لتعزيز الإبداع في مكان العمل.
 - الممارسات القيادية التي تُحفز الموظفين على التفكير بشكل إبداعي.
 - التحديات التي تواجه تطبيق الأنماط القيادية الداعمة للإبداع في شركات البترول.
 - التوصيات لتعزيز الإبداع الإداري من خلال تطوير مهارات القادة.
- إنّ فهم وتطبيق الأنماط القيادية الداعمة للإبداع الإداري يُعدّ استثمارًا هامًا لضمان نجاح شركات البترول في المملكة العربية السعودية. وتُساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة حول هذا الموضوع، وتُقدم توصيات عملية لتمكين قادة شركات البترول من تعزيز الإبداع في منظماتهم، وتحقيق أهدافهم الاستراتيجية.

الأهمية النظرية والأهمية العملية لتأثير الأنماط القيادية على تحقيق الإبداع الإداري بشركات البترول في المملكة العربية السعودية:

الأهمية النظرية:

- فهم العلاقة بين القيادة والإبداع: تسعى الدراسات النظرية إلى فهم العلاقة المعقدة بين أساليب القيادة وسلوكيات الموظفين الإبداعية. وتُقدم نماذج نظرية لشرح كيفية تأثير القائد على بيئة العمل، ودوافع الموظفين، وسلوكياتهم الإبداعية.
- تحديد العوامل المؤثرة على الإبداع: تُساعد الدراسات النظرية في تحديد العوامل التي تُعزز أو تُعيق الإبداع الإداري في ظلّ أنماط قيادية مختلفة. وتشمل هذه العوامل الثقافة التنظيمية، والموارد المتاحة، وخصائص الموظفين، وسياق العمل.

- **تطوير أدوات القياس:** تُساهم الدراسات النظرية في تطوير أدوات لقياس مستوى الإبداع الإداري في المنظمات. وتُساعد هذه الأدوات القادة على تقييم فعالية أساليبهم القيادية في تعزيز الإبداع.

الأهمية العملية:

- **تحسين مهارات القادة:** تُساعد النتائج البحثية القادة على تطوير مهاراتهم في تحفيز الإبداع لدى الموظفين. وتشمل هذه المهارات التواصل الفعال، والتفويض، وخلق بيئة عمل آمنة، وتقديم الدعم والتشجيع.
- **تصميم برامج تدريبية:** تُمكن الدراسات من تصميم برامج تدريبية تُساعد القادة على تنمية مهاراتهم في تعزيز الإبداع. وتتضمن هذه البرامج محتوى حول أساليب القيادة المُحفزة للإبداع، وطرق تحفيز الموظفين، وتقنيات حلّ المشكلات الإبداعية.
- **خلق ثقافة داعمة للإبداع:** تُساهم الدراسات في فهم العوامل الثقافية التي تُشجع على الإبداع في مكان العمل. وذلك لتمكين القادة من خلق ثقافة تنظيمية تُحفز التفكير الإبداعي والمبادرة والمخاطرة.
- **تقييم فعالية الممارسات القيادية:** تُقدم الدراسات أدوات عملية لتقييم مدى فعالية الممارسات القيادية في تعزيز الإبداع الإداري. وذلك لتمكين القادة من تحديد نقاط القوة والضعف في أساليبهم القيادية، وإجراء التعديلات اللازمة لتحسينها.

أمثلة تطبيقية:

- **يمكن للقادة الذين يتبعون النمط الديمقراطي** تشجيع المشاركة في اتخاذ القرارات، وخلق بيئة آمنة للتعبير عن الأفكار، وتوفير فرص للموظفين لتجربة أشياء جديدة.
- **يمكن للقادة الذين يتبعون النمط التحويلي** إلهام الموظفين من خلال رؤية مُلهمة، وتحديد أهداف مُتحديّة، وتقديم الدعم والتوجيه للموظفين.
- **يمكن للقادة الذين يتبعون النمط المُوجه** تقديم ملاحظات بناءة للموظفين، وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم، ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم الإبداعية.

في الختام، إنّ فهم وتطبيق الأنماط القيادية الداعمة للإبداع الإداري يُعدّ مسؤولية مشتركة بين قادة ومديري شركات البترول في المملكة العربية السعودية.

وذلك لضمان تحقيق النجاح المستدام لهذه الشركات في ظلّ الظروف الراهنة والمستقبلية. وتُقدم الدراسات النظرية والأبحاث العملية أدوات قيّمة لمساعدة القادة على تعزيز الإبداع في منظماتهم، وتحقيق أهدافهم الاستراتيجية.

المراجع:

الكتب:

- الإبداع الإداري: مدخل نظري وتطبيقي تأليف د. عبدالرحمن بن حمد العتيبي (2010).
- القيادة والإبداع الإداري تأليف د. مريم بنت محمد آل إسماعيل (2008).
- تأثير القيادة على الإبداع الإداري في المنظمات تأليف د. أحمد بن محمد الغامدي (2015).
- أثر القيادة التحويلية على الإبداع الإداري لدى الموظفين في شركات البترول بالمملكة العربية السعودية، د. عبير د. عبدالرحمن بن حمد العتيبي: أستاذ الإدارة العامة بجامعة الملك سعود، له العديد من الأبحاث والدراسات حول الإبداع الإداري والقيادة.
- د. مريم بنت محمد آل إسماعيل: أستاذة الإدارة العامة بجامعة أم القرى، لها اهتمامات بحثية في مجال القيادة والإبداع.

المراجع الأجنبية

- <https://ksc.kaust.edu.sa/> :
- <https://www.ksu.edu.sa/>
- <https://www.moenergy.gov.sa/>

